العدد ٧٢٥

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة [illegible] ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٩ محرم سنة ١٣٥٣ «الخميس» الموافق ٣ ايار سنة ٩٣٤

البـــلاد تضيـق باهلهـــا
فلتتدبر الحكومة العواقب

فلسطين قطر صغير ضيق الرقعة ضنك الساحة قليل المساحة وجل اهله يتكاون على السماء فان جادتهم بالغيث اخصبوا وان شحت عليهم اجدبوا والسماء في سنين كثيرة تشح عليهم كما كان الامر منذ الاحتلال من اجل ذلك فلا يتسع مدى العيش في فلسطين لاكثر من سكانها

ومنذ الاحتلال فتحت الحكومة الانكليزية ابواب فلسطين لليهود ووطأت لهم اكتافها وسهلت اسباب استيطانها فاخذوا ينسلون اليها من كل صوب وحدب ولما ضاقت باليهود الممالك الاروبية وصارت بعض الممالك تشرد بهم وتلفظهم لم يجدوا غير فلسطين مثابة وامنا فسالت بهم اليها الشعاب وغصت بهم الابواب

وفي هذا العام الاخير لم تستطع جماعات اليهود ولا نقباؤهم ولا اغنياؤهم ان يكفوا عشر المهاجرين مساكن فطما سيلهم على العرب ووجدوا من بعض اصحاب الدور الشرهين الذين قلما تخلو منهم امة هوى وعاد هؤلاء على المستأجرين العرب بطلب الاجور الباهظة التي يعجزون عن القيام بعبئها وقد اصبحوا لا عاصم لهم ولا يدرون اين يذهبون كما ان تل ابيب والمستعمرات اليهودية الاخرى قد غصت بالمهاجرين اليهود وضاقت على رحبها بهم

ولم يكن اليهود عند ظن الحكومة المنتدبة ولم يصدقوا فيما كانوا يذيعونه انهم سيملئون فلسطين باغنيائهم وكفاتهم ويجعلونها تدر لبنا وعسلا على السكان وانهم يسمون في هذا النعيم الوفير والخير الكثير والملك الكبير «ابناء عمهم العرب» بل كانوا ضغثا على ابالة وزادوا الطين بلة فكان اكثرهم عمالا جاءوا فلسطين ابتغاء الرزق وطلب العيش ومعظمهم كما قيل لا يجد بلغة ولا يصيب في جرابه مضغة فنازعوا العمال العرب اعمال الحكومة حتى غلبوهم عليها . واخذوا يجاذبونهم اللقمة وصارت البلاد لا تسع لهؤلاء ولا لهؤلاء وتضيق عمالها بهم وصار اليهود انفسهم يضجون من هذه التخمة ويكادون بياكون بدائها وفي كل يوم يسمع الناس اخبار المعارك التي تدور بين العمال على العمل حتى ليخشى ان يكون من هذه المعارك شرارة تشتعل منها نار تلتهم الاخضر واليابس

وسيكون بعد قليل جيش من العمال العاطلين يهدد أمن البلاد ويقض مضجع الحكومة المنتدبة وتذوق منه وبال امرها وتلاقي جزاء قلة تبصرها ونظرها للعواقب اتباعا للاهواء وجريا مع خيـــال الحمقى والمهووسين من اصحاب الاخيلة والوساوس الصهيونيه

انا ننصح للحكومة المنتدبة بان تتبصر وتنظر في عواقب فتحها ابواب فلسطين للمهاجرين فقد اصبح مثل الصبح وضوحا وظهورا شرق هذه البلاد بمن فيها وغصصها بهم واشرافها بذلك على الهلاك والبوار

حدثني صديق قال قدمت حيفا انا وصديق لي ذات مساء فملنا الى فندق وضعنا فيه حقائبنا وخرجنا دون ان نرى ربه ونطلب اليه ان يحجز لنا سريرين للسمر عند صديق وسمرنا الى نحو الساعة العاشرة ثم عدنا الى الفندق فسألنا ربه غرفة فقال ليس لديه حتى رقعة صغيرة من ارض الفندق يفرش لنا عليها فرشه فذهبنا الى فندق اخر فكان كذلك فذهبنا الى غيره ولم نزل نطوف على الفنادق من عربية ويهودية الى مابعد الساعة الثانية الى ان اصبنا فندقا منزويا نشأ منذ يومين فوجدنا فيه سريرين وسألنا السبب في هذا الضيق فقيل لنا ما يقذف به البحر كل يوم من المهاجرين

قد يقال ان هذا فيه كثرة المكاسب فنقول نعم ولكن لفئة قليلة من اصحاب العقارات اما معظم اهل البلاد فهم يضيقون بهذا ذرعا ولا يستطيعون عليه صبرا ولا يجدون له احتمالا . والاعتبار والنظر الى الاكثر الاغلب لا الى الاقل الاندر وفي هذا بلاغ

***

شؤون وشجون

انستحيل امة ندابة

الموت لا ينقطع ففي كل يوم يموت من الدنيا خلق كثير ويصيبنا منه على مقدارنا وقد كان الميت من قبل لا يكلف اكثر من دفنه وصنع طعام الى اهله ثم تعزيتهم ممن يتصل بهم ويعرفهم من بالدم وما يجاورها

وقلما كان يجتمع العلماء والادباء على قبر الميت يرثونه ويندبونه وينشدون الاشعار اما حفلات التأبين فهذه لم تكن تعرف عندنا

وطما سيل الغرب على الشرق فحمل معه كثيرا من البدع فمن ذلك حفلات التكريم والتأبين وقد كانت في اول الامر عزيزة قليلة ولكن فى الزمن الاخير كثرت كثرة صارت بها سمجة ممجوجة اذ كان كل ميت لا بد وان يندب على قبره ثم تقام له حفلات التأبين ولما كان الاموات رحمهم الله كثير والناس في هذه البلاد مسرفون في حفلات التأبين فاننا نرى اننا نستحيل امة ندابة وتنقلب صحافتنا وشعراؤنا وادباؤنا الى مثل الندابات اللطامات اللواتى يلطمن الخدود ويشققن الجيوب ولا يشغل مرهن غير الاجرة والعياذ بالله تعالى

بيوت اذن الله ان ترفع

ذكر لنا بعضهم انه ذهب الى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فلما صعد لدخوله استقبله امرأة مع ابنتين لها واخذن باطرافه طالبات ملحات فى السؤال حتى كدن يمنعنه الدخول ولهن ريح منتنه ومنظر كريه وملمس قذر وقد استفزه الالحاف والمضايقة فى السؤال الى الامتناع عن العطاء كما انه هاجمه عدد من المطوفين يريدون تطويفه رغما منه

وللمسجد هناك متوضأ بعيد عنه فلا بد من ان يلبس نعليه ليتوضأ هناك ثم يخلعهما اذا عاد ومقاعد الوضوء لا تتصل بمكان طاهر حتى يغسل رجليه وهكذا كثير من المساجد مما يجعل مشقة عظيمة في الوضوء للصلاة وعلى ابواب مسجد يافا كثير من الشحاذين القذرين فيتأذى الداخل من منظرهم القذر وريحتهم الكريهة وينفر من المسجد

ان الاسلام يكره هذا وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث بتنزيه المساجد عن الاقذار وعن السؤال والبيع وما شاكل ذلك مما ينفر من الجماعة لقد كره لمن يأتي الجماعة في المسجد ان يأكل البصل والثوم وكل ذي ريح كريهة وقد قال الله عز وجل (فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه)

فما بال المجلس لا يأخذ القوام على المساجد بتطهيرها وصيانتها كما يتطلب الدين ام ان هذا لا يدخل حدود وظائفه التي هي مثل حفلات الشاي وارسال الوفود

* * *

اطراد العـــدوان !.
لا تثريب على القوم !!...

كتبنا فى عدد مضى من «الصراط» كلمة حول عدوان اليهود على العرب ، ابنا فيها ما يضمر اولئك القوم .. لنا من كيد كان فى الزمن السابق لا يتجاوز القلوب ، فاصبح في الزمن الحاضر ، يتخطى العيون والآذان !

وها نحن نرى هذا العدوان يطرد فى النمو والاتساع كلما طال الزمن ، ووجد الخصوم عند الامة ركونا الى الهدوء . . وعند الحكومة سكوتا وتغاضيا عما يصدر عنهم من اعمال شاذة .. تتمزق لها القلوب ، ويضل فيها النهى

ونذكر اننا اشرنا ، فى تلك الكلمة ، الى ان احزابا وهيئات يهودية كثيرة ، قامت باحتجاجات عدة على بعض الرجالات والرأسماليين اليهود الذين يشغلون العمال العرب فى اراضيهم وفى بناء معاملهم ودورهم ، حرصا على المال وتوفيرا فى الانفاق ، وهددتهم بالمقاطعة والاعراض .. واعدة الشعب اليهودي بالبواخر القادمة الى فلسطين مشحونة بمئات العمال الذين هم احق من العرب بالعمل ، واجدر بالحياة ! ..

ونذكر كذلك اننا قلنا ان الحكومة ما دامت ساكتة على افعال القوم . . لا تبدي حراكا ، كأن الامر لا يعنيها ، ولا يدخل في دائرة اختصاصها ! — فان القوم سيتمادون في الغي ، ويعمهون فى الطغيان ، ويظل عدوانهم على العرب في اطراد ، لا يقف عند حد . . . تسكن له النفوس ، وتطمئن اليه القلوب ...

ولعل حادث « بصاليل » احد الاحياء اليهودية فى القدس ، الذي وقع منذ ايام — احد امائر هذا العدوان الذي اذا ظل في هذا الاطراد العجيب . . تفاقم شره ، واستشرى فساده ، وعاد على البلاد باسوأ النتائج واعم الاضرار !..

وملخص ذلك الحادث ان عشرة من العمال العرب كانوا جالسين فى ذلك الحى ، لتناول طعام الغداء في ساعة العطلة التى خصصها لهم صاحب العمل ، فمرت بهم سيارة يسوقها يهودي ساءه — كما يظهر — ان يشاهد عمالا عربا يجلسون فى حى يهودي ! .. فاستمر سائرا ، ولم يحد عن مكان جلوسهم ، حتى كاد يسير فوقهم ويقضى عليهم فانبوه على فعلته .. فما كان منه الا ان قابلهم بخشونة دار على اثرها بين الفريقين شجار طويل ادى الى هجوم اكثر من خمسمائة يهودي ويهودية ... على العمال العرب واخذوا يراشقونهم الحجارة حتى اصيب نفر من الفريقين بجراح مختلفة ، وجاء رجال البوليس فساقوا العمال العرب الى المخفر ، ولم يخلوا سبيلهم الا بعد تدخل اللجنة التنفيذية العربية بالامر ، ومراجعة السلطات المختصة لاصدار العفو .. عنهم والا بعد ان قضى اولئك المساكين ليلة فى السجن ذاقوا خلالها الامرين ، جزاء دفاعهم عن انفسهم ، وعدم احناء رؤوسهم لغطرسة اولئك القوم الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ، وباءوا بغضب من الله !..

اجل ! المعتدي يطلق سراحه ، ولا يسأل عما يفعل ، والمعتدى عليه ، المدافع عن نفسه الحريص على كرامته ، يزج فى اعماق السجون ولا يطلق سراحه ، الا بعد تدخل الهيئات الوطنية ، وتزجية برقيات الاحتجاج والاستنكار !

ومن هذا يتبين القاريء ، شذوذ اعمال القوم ... وشذوذ الاحكام .. التى تلعب دورها الخطير فى هذه الايام العصيبة ، التى تبخرت فيها النظم ، وطارت فيها القوانين !

وبعد هذا هل يلام القوم اذا ما ظل عتوهم في ازدياد ، وعدوانهم فى اطراد ؟!

(مطلق)

الامام ينشيء
مفوضية في مصر
وقنصليات في بلاد العرب

صحت عزيمة الامام يحيى على انشاء مفوضية يمانية فى مصر تطلع الرأي العام الاسلامى فى هذه البلاد على حقيقة ما يجري في بلاد العرب وربما انتدب نجله السيد الحسين للسفر الى مصر قريبا لمفاوضة الحكومة المصرية في عقد معاهدة صداقة بين البلادين يتلوها انشاء مفوضية في مصر يتولاها السيد الحسين نفسه

واستقر رأيه ايضا على انشاء قنصليات في بغداد ودمشق والقدس لاطلاع الرأي العربى على حقيقة ما يجري في الجزيرة

طمع اليابان في الصين

وافق مجلس الوزراء الياباني على سياسة (ارفعوا ايديكم عن الصين) وادلى احد المتكلمين بلسان وزارة الخارجية اليابانية بحديث الى مندوبي الصحف قال فيه « ان اليابان ترى من واجباتها الطبيعية المحافظة على السلام في الشرق »

بين الامامين

كانت الاخبار متضاربة في الانتصارات وزحف الجيوش والاستيلاء على البلاد ولكن نبأ ذاع في ملحق لزميلتنا الدفاع لجأة خلاصته ان الامام يحيى قد مات وان ثورة قد شبت في اليمن وان ولي العهد قد فر الا ان ما ورد في اليوم الثاني لا يؤيد تلك الاخبار الا في بعضها وهناك اخبار واردة عن وفد السلام واجتماع مندوب الامام يحيى بمندوب الحكومة السعودية لا تشعر بذلك ولا يشتم منها رائحته فلسنا نجزم بشيء من هذه الاخبار المفاجئة حتى تنجلي الحقيقة ويتضح الامر اتضاحا لا تشوبه شائبة

الحرب في الجزيرة

تبادل البرقيات المختلفة

واصدار الاوامر بحشد الجيوش

اذاعت وزارة الخارجية السعودية على قنصلياتها البرقية التالية

«بالرغم عن قبول الامام يحيى للشروط الثلاثة التى طلبها جلالة الملك لاجل التمكن من توقيف القتال فانه تلكأ في انفاذ ما تعهد به كما هي عادته في المماطلة فلم يكن بد من اتمام الحركات الحربية التى وضعت من قبل وبناء على ذلك فان الجيوش التى تحت قيادة سمو الامير سعود تمكنت من طرد الزيود من نجران والاستيلاء على القصور والقلاع والمعسكرات والمهمات وطردتهم الى ما وراء بلدة الحض آخر حدود نجران من جهة اليمن وصباح يوم الخميس تمكن سمو الامير فيصل من الاستيلاء على ميدي بدون سفك دماء وفر العرشي من البلد مع جنده فطاردته السيارات المسلحة والقت القبض عليه وطلب مشايخ تهامة ماوراء ميدي وحمل الامان على انفسهم وتعهدوا بالقاء القبض على جنود وموظفي الامام يحيى وتسليم البلاد لجيوش جلالة الملك».

كتاب من صنعاء

وارسل احد رجال الامام المقربين كتابا الى احد اقطاب الحركة العربية في مصر بتاريخ ١٧ ابريل الجاري في صنعاء جاء فيه ان الامام يحيى عمل للسلام جهد طاقته ولم يدخر وسعا للتقرب من ابن السعود ففسرت حركته على غير حقيقتها واستغلها خصومه وانه بعد كل ماجرى مضطر الى اتباع سياسة الحزم والعزم . قال ومع كل ماتذيعه من المصادر السعودية عن انتصارات نالها السعوديون في بلادنا فنحن نؤكد لكم انه لم يجر قتال ما بينهم وبين قوات الحكومة وان المصادمات التى وقعت كانت بينهم وبين شراذم من السكان في بعض المناطق تطوعوا للقتال من تلقاء انفسهم فرفعوا رأس اليمانيين واثبتوا انهم ذات الشعب الشجاع ذو الصفات الحربية الباهرة

ومن هذه البرقية يظهر ان الجيش السعودي يتحرك الى الامام ، بل يظهر ان احتلال السعوديين لميدي كان فاتحة تحول جديد في النزاع القائم بين حكومتي صنعاء ومكة فقد ادرك الامام ان السعوديين يسيرون على خطة منظمة في غزو بلاده فاصدر الاوامر الى قواده بالوقوف في وجههم ومقاومتهم

اليمانيون لم يقاوموا السعوديين

ويقول بلاغ شبه رسمي صدر من صنعاء اول امس ان القوات اليمانية التابعة لحكومة صنعاء سواء منها النظامية وغير النظامية لم تقاوم السعوديين حتى الآن ولم تقف في وجههم طبقا للتعليمات التى صدرت اليها من الامام باجتناب القتال منعا لسفك الدم ولان الامام كان يفضل حل المشكلة صلحا على انه بعد وقوع ما وقع قرر التزام جانب الدفاع ومقاومة تقدم السعوديين

الاتفاق بين الامام وولي عهده

ودعي ولي العهد الى صنعاء لمقابلة والده فقابله وتفاهما بعد جفاء طال شهرين كان الامام يصر خلالهما على الاحتفاظ بالسلم ويرى الابن وجوب الدفاع عن عسير ونجران وعدم التنازل عنهما بعد ما دخلتا في حوزتهم

وينتظر ان يعود ولي العهد في هذين اليومين الى ميدان القتال لتولي منصب القيادة العامة بعد ما استقر الرأي على الدفاع وتقرر العمل بوقف الغارة السعودية

مهمة الوفد وموقفه !..

وقد جاء في حديث دار بين جلالة الملك بن السعود وبين صحافي سوري في مكة مايلي:

«اننا نطالع وفد المؤتمر الاسلامي الاكارم على ما عندنا من الحقائق لتدارك الحال وتحقيق السلم بما يضمن الحقوق ويؤدي ضمان السلم في الجزيرة نهائيا وهو غاية ما نرجوه ونؤمله ولا يسعنا الا ان نعرب عن سرورنا من هذه الحركة المباركة ونعجب بشهامة رجال الوفد المحترمين الذين دفع بهم اخلاصهم لبني دينهم الى تجشم المتاعب في اصلاح ذات البين»

«وقد طلب منا سيادة الامام يحيى ان يحضر رجال وفد الى مكة لفتح باب المفاوضات من جديد وقد ارسلنا سيارات الى ابها لاحضارهم على انه لا بد لحضورهم وفتح باب المفاوضات من وصول جواب سيادة الامام الاخير على برقيتنا في هذا الشأن فاذا اعتدل وعمل عمل المسلم الحقيقي الصادق حضر رجال الوفد الى هنا واذا ظل في جوابه كالسابق ولم يخرج عن المواعيد فلا حاجة لفتح باب المفاوضات ولا لحضور رجال الوفد»

كتاب آخر من صنعاء

وتلقى احد افاضل الحجازيين بمصر كتابا من صديق له في صنعاء قال فيه «لقد تبدل الحال بعد الحوادث الاخيرة وقرر الامام الدفاع وبدأ بحشد الجند والقوى وهو يأخذ من القبائل واحدا من ثلاثة بدلا من واحد من عشرة كما كان يفعل قبلا . وتغص صنعاء اليوم بالقبائل القادمة من شتى الانحاء

بين العراق وايران

على اثر عقد معاهدة الصداقة

من انباء طهران ان الحكومة العراقية سحبت قواتها التى حشدتها في الحدود الايرانية لمؤازرة الجيش الايراني في حملاته على العصابات الكردية الثائرة بعد ما تمكن من سحق الثوار واخضاع رؤسائهم وشكرت الحكومة الايرانية رسميا حكومة العراق على معاضدتها ومؤازرتها الممثلة لحسن الجوار بين المملكتين

خزان في العراق

من انباء بغداد أن البرلمان العراقي وافق على بعض مناقشات عنيفة حول قانون الاعمال الرئيسية الذي يخول الحكومة القيام بانشاء خزان الحبانية على الفرات وسدة الكوت لاحياء نهر الغراف في دجلة وتشييد جسر حديدي عظيم في بغداد ، ومشروعات عمرانية اخرى .

وتبلغ نفقات هذه المشروعات كلها نحو ٤ ملايين دينار وستسدد من واردات العراق من البترول ..

وهي تتزود وتسافر الى الاماكن التى خصصت لها

« واصدر الامام الاوامر الى الحاميات الواقفة على الحدود بالتزام الدفاع بعد ما امرها بالتراجع كيلا تصطدم بالسعوديين »

***

محل الصراط الجديد

لم نستطع اصدار العدد الماضي وهو عدد يوم الاثنين بسبب انتقالنا الى محلنا الجديد وهو في سوق الدير ولا يخفى على القراء ان نقل الماكنات وتركيبها وترتيب الادوات المطبعية يستغرق زمنا

الكتاب الاخضر السعودي

في انباء الحجاز ان وزارة الخارجية في مكة المكرمة ارسلت الى مصر عدة نسخ من الكتاب الاخضر الذي يتضمن جميع الوثائق الخاصة بالشؤون التى يدور عليها الخلاف بين الملك بن السعود والامام يحيى وتطورات الموقف الاخير بينهما .

وقد كلفت الوزارة وكالتها في القاهرة توزيع هذا الكتاب على الصحف والمجلات والهيئات الوطنية . والمفهوم انه سيوزع في مصر وسوريا وفلسطين وانجلترا في يوم واحد . والارجح ان يكون ذلك يوم السبت القادم .

المانيا تنذرها انكلترا

اعلنت الحكومة البريطانية الحكومة الالمانية انها تنظر بعين الخطورة القصوى الى كل عمل تعمله المانيا متعلقا بالمورا تريوم فيما اذا خطر لها تعميمه وجعله شاملا للقروض ، وقد سلم هذا الانذار منذ ايام الى وزارة الخارجية الالمانية

وزير العراق المفوض

في انقرة

عين ناجي بك شوكت من رؤساء الوزارات والوزراء العراقيين السابقين ، وزيرا مفوضا للعراق في انقره

معاهدة صداقة بين العراق والمانيا

نجحت المفاوضات التى دارت بين وزارة الخارجية العراقية والمفوضية الالمانية في بغداد لعقد معاهدة بين الدولتين وينتظر ان توقع المعاهدة في اقرب وقت

تهريب اليهود الى سوريا وفلسطين

بلغ جريدة « الف باء » الغراء من مصدر مطلع ان تهريب الفتيات والشباب اليهود من الديار السورية الى فلسطين وبالعكس لا يزال يجري بصورة متوالية دون جوازات . وتقوم بحركة التهريب جماعة من الاسرائيليين المتعصبين في صهيونيتهم .

وتلفت الجريدة الى ذلك انتباه اولي المصلحة .. للسهر على الحدود ومطاردة المهربين !

وفاة فاضلة

لقد استأثرت رحمة الله بعقيلة الوجيه الفاضل حسين بك فهمي المهندس صاحب مسبك التمدن المعروف وهي والدة الاديب احمد بك فهمي الذي زار فلسطين حديثا كما ان بينها وبين سعادة محمد بك رفعت صلة قرابة فنحن نعزي هؤلاء الاصدقاء بفقدها ونسأل الله لهم ولسائر آلها الصبر الجميل

اجابة طلب المستأجرين

اذاع سعادة رئيس بلدية يافا بالامس بان فخامة المندوب السامي قد اجاب البلدية الى طلبها جعل تقييد الاجارات شاملا لمدينة يافا وان الزيادة لا تتجاوز ١٥ فى المائة ولا يتناول هذا تقييد غير دور السكن

فنحن لذلك نشكر لسعادة رئيس البلدية اهتمامه العظيم الذي افضى الى تعجيل اجابة الحكومة ونذكر اقراراً بالجميل ان فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابى الجبين كان المحامى عن المستأجرين والواسطة بينهم وبين البلدية والحكومة .

بلاغ رسمى

عن زيارة المستر شرتوك

جاءنا من رئيس الديوان الاميري العالي البلاغ الرسمى التالي :

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

اتشرف ان ابعث لحضرتكم بنسخة عن بلاغ رسمى رجاء التفضل بنشره على صفحات جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام

نشرت الجامعة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ محرم ١٣٥٣ الموافق ٢٧ نيسان سنة ٩٣٤ مقالا افتتاحيا عن تشرف المستر شرتوك بزيارة صاحب السمو مولاى الامير المعظم، ولولا ان ذلك المقال صور تلك الزيارة كأنها سياسية او لاغراض غامضة لما رأى الديوان العالي من موجب عليه للرد وتصحيح ما فيه

وبيانا للحقيقة نصرح بان المستر شرتوك على اثر انتخابه بدلا من رئيسه السابق طلب الى رئاسة الديوان العالي بكتاب منه مؤرخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٣ ان تتاح له الفرصة لعرض تعظيماته على مقام الامارة الجليلة ليس الا وحالت دون ذلك موانع خاصة بسموه العالي وبزوالها وبناء على طلب آخر ورد من المستر شرتوك سمح له بالقدوم والتشرف كما تقضى بذلك تقاليد ارباب المقامات الرسمية العالية ؛ وليس لتلك الزيارة اي معنى آخر

اما نشر الخبر في بلاغ رسمى فذلك امر تقرر ان يجري الديوان العالى عليه من قبل بشأن مقابلات الشخصيات المعروفة ثم انه لا شك في ان صاحب الجامعة العربية يذكر بانه ليس لصاحب المقر او المقر ذنب في شكل فلسطين الحاضر الذي تقرر قبل تكوين شرق الاردن ؛ وليس لهما يد فيما بيع او يباع في فلسطين من ارض وعقار بمرأى ومسمع من صاحب الجامعة العربية وسواه وان من في شرق الاردن يرقبون بعين نزيهة كل ما يجري تحت ستار من المهارة بفلسطين ممن يحتكرون حماية الحقوق العربية ولا يرون الوطنية الا فى ذواتهم وان صاحب المقر والمقر احرص الناس على المصالح العربية وانهم غير مقيدين بارادة الصحف او سواها فى قبول او رفض من شاءوا من الناس وانهم يأسفون للتخوف الذي تظهره الجامعة العربية المعروفة برصانتها وامثالها من مقابلة اي اجنبي كان فى الوقت الذي لا يتخوف الاجانب فيه من رؤسائهم اذا هم قابلوا من ارادوا ولذلك نذيع هذا البيان على جمهور الامة الكريمة

رئيس الديوان الاميري العالي

محمد الحيسن

عمان في ١٦ محرم ١٣٥٣

الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٤

رسالة حيفا

لمراسل الصراط الخاص

تأليف رابطة للعلماء

تأسست لجنة تحضيريه لعلماء مسلمى المدن الفلسطينيه وستعقد اجتماعا فى احدى المدن فلسطين ، تكون مناسبة لحضور الجميع لانتخاب هيئة مختارة تعمل لنشر الثقافة الاسلامية وترفع مستوى العلماء .

واللجنة الآن جادة كل الجد لتقريب مدة الاجتماع والاسراع للعمل الجدي المنتج

انشاء مركز بوليس في الطيرة

سينشأ مركز بوليس فى الطيرة التابعة حيفا فى ارض السيد ابراهيم مصطفى الحاج مؤلف من طابقين كل طابق يحتوي على ٧ غرف واسطبل للخيول

وقد بوشر فى بنائه وستنتهى من العمل بعد خمسة اشهر حسب الاتفاق بين الاهالى والحكومة

ويقال انه سيكون فى المستقبل دائرة للقائمقام ..

الاكتتاب فى اسهم شركة السينما العربية

اصبح الاهالي يحسون بالخطر الذي يداهمهم من تسرب دراهمهم الى ايدى الصهيونيين من حيث لا يشعرون ، فكل ليلة تجد فى دور سينمائهم الرجال والسيدات على اختلاف طبقاتهم يدفعون ثمن التذكرة بطيبة خاطر فيتجمع من ذلك المال ما يتجمع مع العلم انه لا يخرج من ايدي ابناء العم مل لنا !!

فلا يمضى وقت قريب — والانهماك على الملاهي مستمر — الا وترى جيوب العرب المساكين فارغة . اما الان وقد اصبحوا يشعرون بذلك فتراهم يكتتبون بسرعة فائقة والاكتتابات في شعبة البنك العربى بحيفا مستمره ..

اخبار لجنة الاجارات

انهت لجنة الانتخابات يوم ٢٥ الماضى تقديم الطلبات وكانت النتيجة ان انتخب :

٢٩٤٧	مسلمون
٢٩٨٠	مسيحيون
٣٧١٠	يهود

ويلاحظ هنا ان عدد اليهود كبيرا جدا وهذا ما كنا نخشاه !!

وسيشرع فى الانتخابات بعد مدة لا تزيد عن شهر ..

* * *

قران ميمون

يحتفل يوم غد (الجمعة) بعقد نكاح الاستاذ وصفى العنبتاوي على كريمة المرحوم محمد سعيد بك النابلسى فى منزل اخيها الوجيه حمدي بك النابلسي جعله الله قرانا ميمونا

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

حول ضرب التلميذ

ان ما جاء فى جريدة الجامعة الاسلامية والدفاع بشأن ضرب تلميذ يدعى حمدي الزاغة من قبل مدير المدرسة الصلاحية الاستاذ كاظم افندي عاشور ضربا مبرحا فهذا عار عن الصحة وغاية ما في الامر ان التلميذ المذكور كان مذنباً فقاصه مدير المدرسة قصاصاً قانونيا عاديا ولكن بعض ذوي الاغراض الذين يتصيدون في الماء العكر حرضوا التلميذ واهله على القيام بما ذكره مراسل الجريدتين المذكورتين وقد تحققت الامر بنفسى وعلمت ان الرسالة وما قام به اهل التلميذ مبالغ فيه لا سيما وقد رأيت التلميذ بعينى فى المدرسة بعد الحادث بيوم وليس عليه ما يدل على انه ضرب ضربا مبرحا

عفيف بك طوقان

قدم نابلس مهندس الناصرة السيد عفيف بك طوقان وكان موضع الحفاوة والاكرام وقد علمت بان جنابه سينقل قريباً لنابلس حقق الله الآمال .

جمعية الهداية الاسلامية

قام فى المدة الاخيرة الاستاذ الفاضل السيد احسان النمر بتأسيس جمعية للهداية الاسلامية وقد قوبل عمله هذا برضاء النابلسيين عامة وقريباً ستوافق الحكومة على تأسيس هذه الجمعية وسيكون لها فائدة كبرى فى خدمة المجتمع

مدير جريدة فلسطين

قدم نابلس الاستاذ داود بندلى العيسى مدير جريدة فلسطين لشؤون جريدته وقوبل بكل حفاوة من المشتركين كما انه اعاد وكالة الجريدة للزميل ماجد القطب فهنا يكون الزميل مراسلا للصحف الاربع الجامعتين الاسلامية والعربية والدفاع وفلسطين

مشروع المياه

تم العمل بهذا المشروع الحيوي واصبح الاقبال عليه كبيراً من الاهالى حتى ان الفئة المعاكسة له قبل اتمامه اخذت ترى فائدته مع خدمته بالاشتراك فيه ولذلك فان الاهالي يشكرون المجلس البلدي وخاصة رئيسه المحبوب جناب سليمان بك طوقان لقيامهم بهذا المشروع.

مظاهرات فى الهند

اعتصاب العمال !

وقعت مصادمات بين البوليس والعمال المضربين في بومباي وقد قبض على ١٣ زعيما . وقد بلغ عدد العمال المضربين اكثر من ثلاثين الفا ووقف العمل في ٢٠ معملا من معامل القطن في بومباي.

وكان اعتصاب العمال ، احتجاجا على تخفيض الاجور

ملاهى المعرض

برنامج عشرة ليالى

فرقة عبدالله عكاشة تأخرت يومين فقط

٢٤ ممثل وممثله وعشرة معاونين

سيمثلون روايات

غانية الاندلس — عبدالرحمن الناصر — اليتيمان — زهرة النادي — ملاك وشيطان

مصرع الزباء — القضاء والقدر

وفي عرصة المعرض

اهم سرك واهم الالعاب المختلفة المدهشة

من قبل اهم فرقة عرفت حتى الان

١٢ ممثل وممثلة ـ ادوات السرك ١٠ سيارات تراك

موسيقى دار الايتام الاسلامية كل يوم

٧ و ٨ و ٩ مايس العاب نارية هائله

وسيكون برنامج خاص للحفلات النهارية

دعوة الشعب لزيارة المعرض

رغبة فى عدم حرمان اي فرد من افراد الشعب من زيارة المعرض فقد جعلنا رسم زيارته اعتبارا من ١ مايس ٩٣٤

٢٠ ملا للكبار

١٠ ملات للكشافة والتلامذة الصغار

للايام الباقية من مدة المعرض بما فيها ايام الجمع والاحاد

اعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق المينا وعددها خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من احية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط ولتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ ـ ٥ ـ ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ ـ ٥ ـ ٣٤ الى ٣١ ـ ٣ ـ ٩٣٥

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

في المحاكم الشرعية

نشرت الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامى قد عين فضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضيا فى المحكمة الشرعية فى القدس

وعين فضيلة الشيخ حسن ابى السعود مفتشا للمحاكم الشرعية ، ومما لاحظناه ان الاثنين في درجة واحدة هى درجة (ك) هذا مع سبق اشتغال الاول في القضاء الثاني باكثر من عشر سنوات

ولا ندري أخبر الجريدة الرسمية على ظاهره فى تعيين فضيلة الشيخ الطيبي قاضيا للمحكمة الشرعية او ان تعيينه قاضيا فى محكمة الاستئناف كما هو معروف وقد لاحظنا ايضا انه قيل فى امر التعيين «عين المندوب السامى» مع ان التعيين يجب ان يكون للمجلس وللحكومة الموافقة فقط

من الملوم؟

جاء في بعض الزميلات حكاية خلاصتها ان ثلاث نساء مسلمات ذهبن الى سينما ابولو وان شابا تبعهن بعد خروجهن الى حيث ذهبن

ونحن لا نرى اخلاء هؤلاء السيدات ووليهن من اللوم فانهن ليس لهن ان يذهبن الى سينما لا يرى اهله الحجاب وعدم الاختلاط بين الجنسين بل يرون ان ذلك مما ينافي المدنية ان المرأة التى تكره ان يتعرض لها الشبان بالمكروه يجب ان تتقى المواطن التى تؤدي الى التعرض

اعلان

يعلن للعموم انه وفقا لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ٩٢١ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع فى منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سلمة ، شرقا الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥ ، جنوبا شارع القدس غربا شارع عاصم بك . وقد نشر الاعلان بالموافقة فى الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع فى دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس البلدية عاصم السعيد

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجاره فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف فى طريق خلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدي بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صوره اتفاقيه يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحه العامه فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

من مآسي الحياة

الاشباح !..

بقلم الكاتب الروائي النرويجي هنريك ابسن

تلخيص وتعليق الاستاذ مطلق عبدالخالق

(الاشباح) التي نريد ان نحدث القراء عنها في صفحة الادب ؛ رواية اخلاقية علمية يعرض فيها مؤلفها الكاتب العالمي الكبير ؛ والروائي العظيم هنريك ابسن النرويجي ، الى تحليل النفس الانسانية المنطوية على الخير والشر ، تحليلا حار له عقل المستر برناردشو الذي وصف هذه الرواية ابدع وصف حيث قال فيها : « انها تجمع بين المتناقضات ، ولكن مؤلفها العظيم يجعل هذا الجمع منطقيا معقولا حتى نكاد ننسى انها تطالع متناقضات !. »

وقد وقعت هذه الرواية بين ايدينا ، فطالعناها بامعان ؛ ودرسناها دراسة كافية ، فلم نشأ ان نحرم قراء « الصراط » من التمتع بما فيها من متعة وفكاهة ، وبما تحتويه من عبرة وموعظة حسنة ، لمن يريدون ان يعتبروا ويتعظوا في هذه الحياة !..

تبدأ هذه الرواية بمشهد رائع يرى فيه يعقوب انستراند ، وهو بستاني وقح ، لا يخجل .. ورجينا خادمة السيدة الفنج التي كانت تعاملها معاملة الام لابنتها ، وكانت رجينا — في نفس الوقت ! — ابنة يعقوب انستراند بالحرام ! اذ ان هذا الوقح استطاع بما يملك من وقاحة ، ان يغوي السيدة الفنج ويواطئها في البستان ، وزوجها الشرير الكبتن الفنج غائب عن الدار !..

وطلب البستاني من ابنته المفروضة .. ان تترك الخدمة في دار السيدة الفنج ، وترافقه الى بيته في مدينة بعيدة من مدن النرويج ، ليعيشا هناك بهدوء وسلام ! وماذا يمنعهما من ان يرتاحا في حياتهما !؟ لقد جمع مبلغا وافرا من المال ، استغنى به عن الخدمة في ذلك البيت العريق في المجد والثراء !

ولكن ابنته وهي مطلعة على حقيقته كل الاطلاع ؛ رفضت مرافقته ، وقابلته بالنفور والازدراء ؛ ولا غرو فقد كانت تكرهه ولا تطيق التطلع الى وجهه الجهنمي !

وفي هذا المشهد ، يحتدم بين الوالد وابنته جدال عنيف ، ينتهي بدخول الراهب باستور ماندرز الذي جاء لمحادثة السيدة الفنج في شأن بناء مستشفى مجاني للايتام ، على حسابها الخاص ليكون ذكرى وفاة المرحوم زوجها !

وفي اثناء هذا الحديث بين الراهب والسيدة الفنج ، تشعر هذه انها تحب ذلك الراهب ، وتتمنى من اعماق قلبها ان تتزوج به ، وتتخلص من زوجها الكبتن الفنج الذي عنته مقتا شديدا وهكذا ، فانها لم تلبث ان صارحته بحبها له ، ومقتها لزوجها الشرير المشبع بجميع رذائل الحياة !..

ولكن الراهب استغرب شكايتها وابان لها ان الواجب « الديني ! » يقضي عليها ان تظل عائشة مع ذلك الرجل الذي اختارته الظروف والاقدار .. زوجالها .. وان عليها — والحالة هذه — ان تتحمل ؛ وتدع الشكوى والتذمر جانبا !

« اسمعي نصيحتي يا ابنتي اولا تخالفي زوجك امرا فهو مهما يرتكب من خطايا ، ويجترح من من اثام ، فان له عليك حق الزوجية ، وعليك انت ان تقدسي هذا الحق ، واصبري يا بنيتي فلعل زوجك يثوب الى رشده ، ويتوب عن خطاياه ! »

وصبرت السيدة الفنج طويلا ، ولكن زوجها الكبتن .. ظل عامها في طغيانه وظلت هي تداريه ، وتتحمل قساوته .. عملا بنصيحة الراهب ؛ وما اكثر ما كانت تتبعه في الليالي الدوامس ؛ وهو يسير في الطرقات ، نشوان يميل ذات اليمين وذات الشمال ؛ للمحافظة عليه والدفاع عنه !

« وكم جلست الى جانبه اغسل كؤوس الخمر واحتسيها معه ، على كراهيتي له ؛ مستمعة الى حديثه الفاتر ؛ مستسلمة الى قبلاته الشهوانية الهوجاء ! »

وتوفي الكبتن من تأثير الكحول والاستسلام لشهوات النفس الجامحة ؛ مخلفا وراءه ولدا هو كل ما انتج في حياته المشبعة بالرذائل والموبقات !

ولم يبلغ « اسولد » السابعة من عمره حتى بعثت به والدته الى مدرسة في بلد آخر بعيد عن البلد الذي يعيش فيه خوفا عليه من ان يعرف بأمر والده فيحدث ما لا تحمد عقباه

وسمع الراهب ماندرز بالخبر فارتاع له ؛ وندم على اسدائه النصيحة لتلك الزوجة المسكينة التي كان يعرف ان زوجها لا يمكن ان يكون خيرا مما هو ؛ ولا بد ان يظل سائرا على ما درج عليه من فسق وفجور ؛ لان المزاج الطبيعي ، والتكوين الجسماني ؛ والبيئة القذرة — كل هذه العناصر من شأنها ان تبقيه كما هو لا تنقص منه او تزيد :

« ماذا افعل ! اذكرى تلك النصيحة تؤلمني وتقض مضجعي ! لقد كنت في جميع ادوار حياتك مثال الزوجة الشقية التاعسة ! اما هذا الجمال ؛ هذا الجمال البارع فقد ذاب واحسرتاه في زوايا الهم والنسيان !.. ولعن الله ذلك الزوج الفاجر ان ذكراه تؤلمني جدا .. »

السيدة الفنج : السعادة مستحيلة يا ابي ولكنها « نسبية » في هذه الحياة .. وانا اذا قست للعالم كنت اشقى الاشقياء ! ولكن ماذا افعل ؛ وقد شاءت هذا .. الاقدار !

ويدور بين الراهب والسيدة الفنج حديث طويل اودعه المؤلف النرويجي عصارة آرائه في هذه الحياة ، وما يصادف المرء فيها من سعادة وشقاء ، باسلوب يجمع الى النقد الجارح التهكم اللاذع ، والى مرارة الجد ، خفة الروح .. الى ان يجيء الفصل الاخير ، اهول فصل في هذه المأساة العالمية المنقطعة النظير !.

نعم .. في هذه الفترة اخذ قلب السيدة الفنج يخفق خفقات الخوف والارتعاش !..

لقد عاد ولدها اسولد بعد ان تلقى دروس النحت والتصوير في ايطاليا وباريس وقضى هناك حياة ابيقورية بوهيمية .. ارغمه عليها لؤم المجتمع ، وقذارة المحيط .. عاد مشبعا بالشهوة الجامحة .. والرغبة الطامحة لاشباع مطالب ذلك الجسم الشاب الذي كانت تجذبه اللحظة : وتكهربه اللفتة ، فاذا به يفتر .. ويرتجف كالقصبة ، فلا يستطيع حامله مغالبته وايقافه عند حد معلوم ..

ولا عجب ! فقد كان الشاب مريضا ، وقد انتقل مرض والده اليه ، بفعل الوراثة . فاضحى تعبا مكدودا ، مضعضع الكيان ، لا يستقر على حال ولا يقر له قرار !

وقد عمه في الطغيان وتمادى في ضروب الفسق والضلال ؛ واصبح سكيرا من الطراز الاول .. لا تراه في الاسواق والطرقات والبيوت الا نشوان يراقب الغبار ... ويناطح الهواء!

اما امه فقد كانت ترق له ؛ وترفه عنه ، وتبذل ما في وسعها لتجعله سعيدا مرتاحا .. ولكن هيهات !

وفي احد مشاهد هذا الفصل تجد رجينا في غرفة الطعام ، واسولد بجانبها يضحك ويغني على اثر اجترائه زجاجة الشمبانيا دفعة واحدة

وتمر على الاثنين فترة يسودها صمت عميق وسكون رهيب ! ولكن السيدة الفنج تسمع — بعد لأي — صوت الكرسي ، وهو يهتز فوق الارض ! وصوت رجينا وهي تصخب محتجة : « اسولد ! هل انت مجنون ؟ دعني اذهب ! يكفيك ما فعلت !.. »

وهنا تتمتم الام بمرارة !

« آه الاشباح ! لقد تحرك الدم .. و(انطبع) في الولد ما كان في الوالد ! »

ولا نريد هنا ان نبين ما كان لعمل اسولد من سوء التأثير في نفس والدته التي كانت تخشى ان تخبره ان رجينا اخته منها .. لان براعة المؤلف في هذا الباب ادق من ان نستطيع تلخيصها في سطور ؛ وانما ننتقل بالقاريء الى ضرب آخر من ضروب البؤس الذي عالجه ذلك المؤلف العظيم :

لقد صرح الولد لوالدته ان احد الاطباء الماهرين في باريس اخبره بانه يحمل مرضا ورثه عن والده سيؤدي به الى الموت في الوقت القريب !

وهنا يجن جنون الوالدة ، وتصرخ باعلى صوتها : « كلا ! كلا ! لا تصدق يا ولدي اقوال الاطباء ! انهم دجالون ! »

وهنا يأتي المشهد الاخير ؛ المشهد الذي يقطع القلوب ويفتت الاكباد ، ويستدر الدموع من المآقي !

ويخيم الظلام على الثلاثة : اسولد ، رجينا ، الفنج .. وهنا بعد حديث طويل لا يتسع المقام لنقله الان .. يأمر اسولد الاثنين ان يغلقا الابواب لان المرض القتال اخذ يعاوده في تلك اللحظة ..

وقد اتجهت جميع افكاره وعواطفه شطر رجينا .. انه يحبها .. يعبدها .. لكنه عرف اخيرا انها اخته وانه ارتكب معها الجناية العظمى !

وزاد الجنون .. واشتدت وطأة المرض عليه فلم يعد ثمة سبيل للمقاومة ..

« ستبلغين ساحل النجاة يا رجينا ، عندما يأتي القدر المحتوم .. اليس كذلك ؟ »

ولكن رجينا لم تفهم ما عناه .. فغادرت الغرفة في الحال ..

وبقي الولد وامه طوال تلك الليلة لم يغمض لهما جفن .. حتى مطلع الفجر ، وكانا يتجاذبان اطراف الاحاديث المختلفة ، لكن حديث اسولد كان يدور حول اشتداد مرضه ، ودنوه من الموت : — لا تصرخي يا اماه ! انه داء وبيل ومرض عضال لا استطيع احتماله ! انه هنا .. في اغمض مكان ! يعاودني في كل لحظة .

قال هذا ، ثم اخذ يهذي هذيان المحموم !

لقد هجم عليه الجنون ، فاصبح مجنونا ..

وهنا بدأت الشمس بالاشراق ، فاطفئت المصابيح وفتحت الابواب ؛ وظهرت الثلوج فوق الجبال تبرق بريقا يبعث في النفس ال[...] وحب الحياة ! ..

ونسمع صوت اسولد ينادي امه على حين [...] اماه ؟ ناوليني الشمس !

فتدور امه حول الطاولة وتنظر اليه [...]

— ماذا تقول ؟

— الشمس ! الشمس !

السيدة الفنج « وهي تقترب منه » : اس[...] ما الذي حل بك ؟!

ويتجمع اسولد على الكرسي وتنق[...] عضلاته ، ويراود وجهه الذبول والاصفرار وتتجمد عيناه ، فتصيح امه فزعة « ماهذ[...] ثم تصرخ « ما الذي حل بك ! اسولد ، انظر [...] الا تعرفني يا بني ؟ »

اسولد : الشمس ! الشمس !.

وتقفز الام مرتاعة فزعة وتبدأ في تن[...] شعرها قائلة « آه ! آه ! انا لا اطيق هذا ابـ[...] انا لا اطيق هذا ! ابدا .. » ثم تدنو منه وتض[...] يدها عليه فتجده يلفظ النفس الاخير ، ج[...] هامدة وهو يردد :

الشمس ! الشمس !..

يافا — مطلق عبد الخالق